

## 7 مفهوم السلفية ﴿ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

لل الحديث اسنادا صحيحا وابن حزم رحمة الله عليه كما نعلم وقعت له وهلات في مثل هذا وتكلم حتى الامام ابو بكر ابن العربي في هذا ولم يسلم بتحسین الحديث الحديث اولا اخرجه الامام ابو داود في السنن آآ من طريقه من حديث معاویة رضي الله عنه انه صلی الله علیه وسلم فقام في مكة فقال - [00:00:00](#)

الله صلی الله علیه وسلم وقال ان هذه ان اهل الكتابين افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها اه يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة سيخرج من امتی اقوام تتجارى - [00:00:24](#) تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبہ ومن الشراح من قرأ يعني من ضبطها الكلب. لكن في روایة في مسند الامام احمد وسنن ابی داود وليس بالفتح. لكن آآ كلها تشير الى مرض السعار وداء السعار الذي يصيب الكلاب. قال النبي صلی الله علیه وسلم لا يبقى منه - [00:00:44](#)

عرق ولا مفصل الا دخله. هذا الحديث يعني من ينظر في اسناده لا يجد فيه ادنی جرح في في الاسناد الا في آآ ابی عبد الله الهوزني آآ رمي بالنصب قال الحافظ بن حجر صدوق تكلموا فيه لاجل النصب ومعلوم عند المحدثین - [00:01:08](#) انه لا عبرة بالمذاهب في الروایة الامام البخاري رحمة الله روى عن بعض الخوارج. بل روى عن الشيعة ومنهم ابی بن تغلب. قال فيه الذهبي شيعي جلد. لكنه صدوق لنا صدقه وعليه بدعته. اذا العبرة والمدار بالصدق فهو صدوق تكلم فيه لاجل النصب. وكل الرواة الثقات ممکن الاخوة يرجعون الى - [00:01:28](#)

يعني الحديث ابن حزم رحمه الله كما نعلم وقعت له بعض الآثارات من هذا النوع منها انه جهل الامام الترمذی. قال ومن هو التلمذی؟ واللتمذد رحمه الله علم من اعلام الدنيا صاحب السنن. وما ضر ابن وما ضر الترمذی ان جهل امره ابن حزم. وآآ - [00:01:52](#) لذلك اتجه كثير من علماء المسلمين. المشكلة نحن مشكلتنا ليست في قضية صحة الحديث. انما المشكلة في فهم هذا الحديث. في فهم دلالة التنزيل لأن السنة النبوية تحتاج الى ثلاث مراتب لفهم. اولا اثبات حجية النص وسلامته من المعارض. ثانيا فهم دلالته - [00:02:12](#)

اللغوية والاصولية. ثالثا فقه تنزيله على واقع المسلمين. قد نحسن يعني ثبت صحة الحديث. وانه سليم من المعارض ونحسن تحریج دلالته اللغوية والاصولية على ماذا يدل؟ ولكن حين يأتي للتنزيل هنا المشكلة - [00:02:32](#)

ا او قول انه ليس كل علماء العلماء الذين انتسبوا الى المدرسة السلفية يقولون بهذا الفهم العام السطحي الذي ساد عند بعض لاتبع هذا هذا المنحى. بل ان اعلام هذه المدرسة من الأئمة الكبار المعروفيين الآن المشهود لهم بالعلم - [00:02:51](#)

شأنی الكبير ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله ينص على ان الحديث لا ينطبق على الجماعات الاسلامية الجماعات الاسلامية الان يعني الموجودة الان في الساحة تنتسب الى الى الفرقۃ الجماعة التي ذكرها النبي صلی الله علیه وسلم كما ذكر الاستاذ - [00:03:11](#) يعني انها هذا هذه الجماعة قد تدخل فيها مسمى جمعيات وجماعات واتجاهات ومدارس انما هي في الاخير انما هي مدارس للتربية ما التزمت الأصول الكلية للإسلام ولا يعني ولم يكن عندها بعد في الأصول فتنسب الى هذه - [00:03:29](#)

الطائفۃ التي ذكرها النبي صلی الله علیه وسلم ولا تزال طائفۃ من امتی ظاهر على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتيهم الله وهم على ذلك بحسب معنی - [00:03:49](#)

قد يكون لها خمسين في المئة ستين في المئة. اما الكمال فانه عزيز. من ذا الذي ترضى سجایاہ كلها کفى بالمرء نبل

ان تعد معاييره ولذلك تلاحظون اضطراب الفتوى احيانا عند بعض اهل العلم. حين تصله قضية مثلا يذكر له يقال له مثلا ان جماعة التبليغ يسيحون في العالم الاوروبي - 00:03:59

ايوا هدى الله تعالى على ايديهم اقواما ورجع بعض الناس الى دين الله عز وجل. فيقول والله هذه جماعة طيبة وكذا وهذه من فتاوى الشيخ ابن باز رحمة الله عليه - 00:04:19

هذا من كلامه مكتوب يعني للذين يعني يقفون عند الاسماء مع الاسف. لكن لو جئت من اه كما قال ابن حازم رحمه الله آآ لكن عيبي ان مطلع الغرب وانا الشمس في جو العلوم منيرة لكن عيبي ان مطلع الغرب ولو اني من جانب الشرق - 00:04:29 لصار على ما مضى من ذكري النهي.ولي نحو اكتاف العراق صباة ولا غر ان يستوحش الكلف. والمشكلة هنالك يدرى فإن ينزل رحل بينهم فحينها يبدو التأسف والكرب هنالك يدرى ان بعد قصة وان كсад العلم افته القرب - 00:04:49 تقول للابد ان يرجع الى فهم هذا. واحسن من فعل هذا الامر هو الامام الشاطبي رحمه الله في الاعتصام لما تكلم عن مفهوم الجماعة. وان من كان على ما عليه السواد الاعظم فهو في يننسب الى هذه الجماعة يعني ان القضية قضية منهجية وليس بالاشكال ولا بالرسوم ولا بالهياكل - 00:05:08

فرب رجل يكون في جماعة ما يكون من اهل البدع واهل الاهواء واهل الضلال. ورب الاف الذين يكونون فيها يكونون من هذه بحسب اعتقاديه وبحسب منهجه وبحسب قريبه او بعده من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا لعله يجيب على السؤال الاول 00:05:28

هو الذي ذكره احد الاخوة السلفي يعني ان السلفية هي منهج هي في الاعتقاد والتدين. ولا والعصمة لا تكون فيها كما هو معلوم للاشخاص. ولذلك ان من يعني اه جعل دينه يعني قلد دينه الرجال اكثر التنقل - 00:05:48

كل من يجعل دينه انه يتبع لا يرى منهجا ولا سنة ولا هديا نبويا الا اذا صدر عن فلان فهذه مشكلة عظيمة حصلت في العالم الاسلامي يعني تحصل الشخصية وهذا كما ذكر الاستاذ يعني عوض ان - 00:06:07

نريد ان نؤصل للمذاهب الاسلامية الفقهية وندفع بالدعوة الاسلامية الى الامام فنفع في يعني في الفرقه بحيث تصبح الطرائق بعدد الخلاقه. فيصبح كل واحد الا يعني هو يمثل هذا هذا المنحى - 00:06:26

اه التغيير بالرحمة والمودة يعني هذا لا تعليق عليه لانه هذا هو اه منهج الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. نأتي الى قضية يعني ما يرتبط بحديث الفرق وهي القاعدة الذهبية نتعاون فيما اتفقنا عليه - 00:06:44

علي ويعذر بعضا فيما اختلفنا فيه. اتفقنا عليه يعني المفروض ان لا يختلف المسلمين في الاصول. هذا من الباب الذي يحرم فيه الخلاف لأن مناطق الخلاف هناك المنطقة المحمرة التي لا يجوز ان يدخلها الخلاف وهي مسألة العقائد والاصول. ان الذين فرقوا دينهما وكأنوا شيئا - 00:07:04

انا لست منهم في شيء هذا مجال لا يجادل فيها. هل نجد خلافا بين مالك والشافعي واحمد والوازاعي وسفيان الثوري؟ بل انهم انكروا اشياء ما كانت في زمانهم لما قال ابو زرعة رحمه الله ابلغكم ان مالكا والشافعي وابا حنيفة الفه في هذه الخطرات والوسواس ان لله ما اسرع الناس الى البدع - 00:07:24

لما ذكر له عن ما الفه بعض المتكلمين في في زمانه. الامر في يعني كلمته في ميزان الاعتدال. فلذلك نقول الاتفاق لابد ان يحصل على الاصول لابد ولهذا ترون الان احتجد يعني احتجد جانب المكاشفة والمصارحة بين اهل السنة - 00:07:47

فرق لاهل الاهواء. والمؤتمر الاخير الذي جرى بين اهل السنة من علماء السنة وعلماء الشيعة. يعني فضح يعني كشف القضية واظهر ان المسألة يعني ليس هناك انت لما تسب ابا بكر وعمر رضي الله عنه - 00:08:07

وعائشة وانا واهل السنة امرهم الله تعالى ان يتربعوا على هؤلاء لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فاعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم. واثابهم فتحا قريبا. ولذلك الامام مالك رضي الله عنه يعني له كلمة - 00:08:23

شديدة في هذا في هذا الأمر في قول الله سبحانه وتعالى يعجب الزراع ليغطي بهم الكفار. ان من يفتاض ويبغض اصحاب رسول الله لا يكون من اهل ابدا. لهذا قال الامام ابن كثير رحمة الله عليه قال والله ما اظن ان احدا يحب الله ورسوله وهو يبغض ابا بكر وعمر - 00:08:43

لان الله تعالى اثنى على ابي بكر وقال سبحانه وتعالى واذ يقول للصاحب اذ هما في الغارب يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا. ونأتي نسمع اهل الاهواء يقول يا اخوانا ان الانسان الواحد يسحب حمار. اذ يقول لصاحب اذ يقول او كصاحب الحوت والانسان - 00:09:05

قل اين صاحبنا الحمار يعني يلعن ابا بكر وعمر على على رؤوس الاشهاد وهذا بالصوت والصورة موجود في الانترنت لمن يريد ان يرجع اليه. فكيف يقال نتعاون فيما اتفقنا عليه مع مثل هؤلاء. لابد اولا ان نتفق على الاصول ان تكفوا عن سب اصحاب رسول الله. ان تكفوا عن القول بتحريف القرآن - 00:09:25

يعني الاشياء التي ليست لا يعذر المسلم بجهلها. فاذا التعاون في فيما اتفقنا عليه يكون بين اهل السنة والجماعة في الدائرة الاسلامية المرجعية الإسلامية العليا حين تكون المرجعية لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع - 00:09:45